



Project
funded by the
EUROPEAN UNION



ندوة في جامعة جنوة

تسير كل من إسبانيا وإيطاليا وتونس قدماً في تبادل المعرفة العلمية حول الصيد البحري التقليدي في المناطق الغير مستغلة بالكركرة

• شارك خبراء من معهد العلوم البحرية التابع للمجلس الأعلى للأبحاث العلمية (ICM-CSIC)، والمعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بصلامبو-تونس (INSTM) وجامعة جنوة، في ندوة في إطار مشروع ECOSAFIMED لبرنامج التعاون المشترك عبر الحدود لحوض البحر الأبيض المتوسط (ENPI CBC MED)

• تشجع هذه المبادرة التي تنسقها مؤسسة التنوع البيولوجي الممارسات المستدامة في المصايد البحرية التقليدية مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية لحوض البحر الأبيض المتوسط

30 أبريل/نيسان 2014. عقدت كل من إسبانيا وإيطاليا وتونس ندوة في جامعة جنوة في إطار مشروع ECOSAFIMED للبرنامج الأوروبي ENPI CBC MED، والذي تم فيه إحراز تقدم في تبادل المعرفة العلمية في مجال الصيد البحري التقليدي في المناطق التي يحضر فيها الصيد بالكركرة.

تقوم وزارة الزراعة والأغذية والبيئة (MAGRAMA) من خلال مؤسسة التنوع البيولوجي، بتنسيق هذه المبادرة العابرة للحدود التي يشارك فيها كل من معهد العلوم البحرية التابع للمجلس الأعلى للأبحاث العلمية (ICM-CSIC)، والمعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بصلامبو - تونس (INSTM)، وجامعة جنوة.

ومنذ 28 أبريل/نيسان، قام علماء من المؤسسات الثلاثة المشاركة خلال الندوة التي انتهت فعالياتها اليوم، بتحليل مختلف الجوانب الفنية لمشروع "حفظ النظم الإيكولوجية والمصايد البحرية التقليدية المستدامة لحوض البحر الأبيض المتوسط (ECOSAFIMED)" الذي يهدف إلى خلق توصيات علمية لضمان استدامة النظم الإيكولوجية للبحر الأبيض المتوسط وذلك في إطار البرنامج الأوروبي ENPI CBC MED.

وقام الخبراء خلال هذه الندوة بتحديد مجالات الدراسة المبرمج خلالها تنفيذ عمليات المسح اللازمة لتحديد الآثار المحتملة للصيد البحري التقليدي على النظم الإيكولوجية القاعية بكل من كاتالونيا وجزر البليار (إسبانيا)، لاتسيو وصقلية (إيطاليا) وجزيرة جالطة ومنطقة الاسكركيس (تونس). كما عمل الخبراء على تحديد بروتوكول لأخذ العينات الضرورية في كل من المناطق المختارة.

يمكن استخدام هذه المعلومات كلياً أو جزئياً، مع عدم اشتراط الاستشهاد بالمصادر
مكتب الاتصال

1

مؤسسة التنوع البيولوجي من وزارة الزراعة والأغذية و البيئة

C / خوسيه أباسكال ، 4. 28003 مدريد

الهاتف: 911210927/911210923 الفاكس: 911210939

www.fundacion-biodiversidad.es

تبادل
معرفة

وقام الخبراء كذلك بتحديد مراكب الصيد المراد تقييم نشاطها وتأثيرها على الكائنات البحرية القاعية، وذلك أخذاً بعين الاعتبار لوسيلة الصيد، للكائنات البحرية المستهدفة، لموسم ولمنطقة الصيد. بالنسبة لإسبانيا هذه المراكب هي المجهزة بشباك المبطن والصنار والتي تستهدف بالأساس جراد البحر الأحمر وبالنسبة لإيطاليا وتونس فهي المراكب المجهزة بشباك المبطن والشباك العينية والصنار والتي تستهدف خاصة جراد البحر الأحمر بالإضافة إلى الأسماك.

وفي النهاية، قام المشاركون في هذه الندوة بتحليل الوضع الراهن للأنشطة التي يتعين تطويرها في إطار المشروع، وقاموا بتحديد إستراتيجية الرحلات البحرية المزمع إنجازها والتي سيتم خلالها استعمال كاميرا بحرية متطورة ROV لتحديد حالة الكائنات البحرية القاعية وتأثرها بوسائل الصيد المختارة في هذه الدراسة.

الصيد البحري التقليدي وحفظ النظم الإيكولوجية

بميزانية قدرها 1.9 مليون يورو، يشجع مشروع ECOSAFIMED ممارسات الصيد المسؤول والتواصل بين البحث وقطاع الصيد البحري التقليدي من أجل المساهمة في الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية. يتمثل الهدف الأسمى للمشروع في وضع توصيات خاصة لترشيد المصايد البحرية التقليدية المدروسة في البحر الأبيض المتوسط، والتي تمكن من ديمومة وحسن مردودية هذا القطاع مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية.

يهدف المشروع أيضاً للكشف عن المناطق الحساسة وذات قيمة لاقتراحها كمحميات بحرية بموجب التوجيهات الأوروبية و/أو اتفاقية برشلونة.

ECOSAFIMED هو واحد من 39 مشروعاً مختاراً من بين 1095 مشروعاً مقدماً في الجولة الثانية من برنامج ENPI CBC MED 2007-2013.

برنامج ENPI CBC MED

البرنامج الأوروبي ENPI CBC MED هو مبادرة شراكة عابرة للحدود تشكل جزءاً من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية (IEPV-ENPI). يهدف البرنامج إلى النهوض بالتعاون بين مناطق ضفتي البحر الأبيض المتوسط لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانيات الذاتية.

يستفيد ما مجموعه 14 بلداً من البرنامج، ويمثلون 76 إقليماً وحوالي 110 مليون شخص: قبرص، مصر، فرنسا، اليونان، إسرائيل، إيطاليا، الأردن، لبنان، مالطا، السلطة الوطنية الفلسطينية، البرتغال، إسبانيا، سوريا وتونس.

يستفيد البرنامج من ميزانية قدرها 200 مليون دولار من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية، وتصل المساهمات عن كل مشروع نسبة قصوى تصل 90 ٪ من التكلفة الإجمالية.

وتغطي المشاريع الممولة مختلف المواضيع ذات الصلة بتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإقليمية من خلال دعم الابتكار والبحث؛ والتنمية المستدامة وكفاءة استخدام الطاقة في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط؛ وتحسين شروط وظروف تنقل الأشخاص، والسلع ورأس المال أو تعزيز الحوار بين الثقافات والحوكمة.

يمكن الاطلاع على معلومات مشروع ECOSAFIMED وبرنامج ENPI CBC MED على المواقع الإلكترونية لكل من ENPI CBC MED ومكتب التنمية والتعاون الأوروبي للمعونة.

يمكن استخدام هذه المعلومات كلياً أو جزئياً، مع عدم اشتراط الاستشهاد بالمصادر

لقد تم إعداد هذه النشرة بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج ENPI CBC MED. محتويات هذه الوثيقة هي من مسؤولية مؤسسة التنوع البيولوجي فقط وهي لا تعكس موقف الاتحاد الأوروبي أو الهياكل الإدارية للبرنامج تحت أي ظرف من الظروف .